



# الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة

دعاء عبدالغفار الشاذلي عبدالغفار

مقيمة ومسجلة بالدراسات العليا في قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

د. سعاد سعيد

أستاذ مساعد بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

د. دعاء المدثر محمد

مدرس بقسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

**DOI:** [10.21608/qarts.2024.239600.1765](https://doi.org/10.21608/qarts.2024.239600.1765)

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٣) أبريل ٢٠٢٤

ISSN: 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

## الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي علاقة الذكاء الوجداني بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة , وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع , التخصص , محل الإقامة, المستوي الاقتصادي ) , وامكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال (الذكاء الوجداني) ,وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨٥) طالبا وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا ممن تتراوح اعمارهم ما بين (١٨ - ٢٣) سنة , واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس الذكاء الوجداني ومقياس جودة الحياة من اعداد الباحثة , وتوصلت الي النتائج الاتية : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة , عدم وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني وفقا لمتغير النوع , وجود فروق ذات دلالة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الوجداني وجودة الحياة في المستوي الاقتصادي , عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الذكاء الوجداني وفقا لمتغير محل الإقامة , وجود فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة وفقا لمتغير محل الإقامة وكانت النتيجة لصالح اهل الحضر , واسفرت النتائج ايضا عن اسهام الذكاء الوجداني في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، جودة الحياة، طلاب الجامعة.

## المقدمة

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في تشكيل حياة الفرد في المستقبل كما أنها المرحلة المكملة للتعليم قبل الجامعي حيث تتمثل أهمية المرحلة الجامعية في أنها تساهم في النمو البدني والنفسي والاجتماعي والعقلي المتزن حتى يتسم هؤلاء الطلبة بالصحة النفسية (اكرام حسن، ٢٠١٣: ٣٠)، ولما كان الشباب الجامعي هم من يعول عليهم بناء الوطن كان لابد من معرفة حاجاتهم بدرجة كبيرة، فهم بحاجة إلي أن يتعلمون كيف يفكرون، وكيف يصغون للآخر وكيف يتواصلون ويوصلون أفكارهم بفعالية، (ALINE, 2010: 80) وتؤثر تلك المرحلة في تنمية مدركات الطلبة وتؤثر في دافعيتهم لإنجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية .

لقد برهن الاختصاصيون النفسيون أن هناك خصائص شخصية تسمى الذكاء الوجداني وهذه الخصائص مسؤولة عن الطرائق التي نسلك بها ونشعر بموجبها وكيف نرتبط بالآخرين ومدى حسن قيامنا بالأعمال ومدى تمتعنا بالصحة النفسية وعدم المعرفة بالميول الخاصة بالذكاء الانفعالي يمكن أن ينشأ عنه عدم القدرة علي التوافق مع الآخرين وعدم النجاح في العمل واعتلال الصحة النفسية مع نشوء مشكلات ذات ارتباط بالضغط النفسي ( دانيل كولمان , 2001: 95 ) .

الذكاء الوجداني هو إحدى مفاهيم الذكاء التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة، فظهرت نظريه الذكاء الوجداني وهى إحدى النظريات الحديثة التي ظهرت لتتبع أصحاب نظريات الذكاء بالدور الكبير الذي يلعبه النظام الانفعالي في النظام المعرفي للقدرات البشرية، ولتحدى المداخل التقليدية في مجالات الانفعالات والتي نظرت إلى الانفعالات بوصفها معيقه للنشاط المعرفي، وان الانفعالات والذكاء مجالان منفصلان (سعد الشهري، ٢٠٠٩: ٣٤)

وبما أن ذكاء الفرد وقدراته العقلية لا تتضمن نجاح الفرد . وكما أن قدرة الفرد على التوافق ومواجهة الحياة بنجاح تعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية ، وأن النجاح في العلاقات الشخصية يعتمد على قدره الفرد على التفكير في خبراته الانفعالية والمعلومات الانفعالية ، والاستجابة بوسائل متوافقة انفعاليا . ووفقاً لذلك فإن الأفراد الأذكيا وجدانيا هم أكثر قدرة على التوافق مع التغيرات التي تحدث في بيئاتهم، وأكثر قدره على النجاح في العلاقات الشخصية وبناء شبكات دعم اجتماعية مقارنة بالأفراد منخفضي الذكاء الوجداني (Salovey ,et al,2001:327) .

ومن ثم تبدو أهمية الذكاء الوجداني حيث تشير دراسة اليزابيث فيرا , بيتزا (Elizabeth Vera&Nancy Betz,1991 :439)إلى أن هناك علاقة بين رضا طلاب الجامعة عن العلاقات بينهم وبين الكشف عن الذات الانفعالية أو العاطفية وتقدير الذات ووجدت أن الإناث ذوي مستويات عليا في كشف الذات العاطفية (الانفعالية) عن الذكور وتعد الجودة الشخصية والمهنية ضرورية للشباب الذين هم بصدد بدء مشروعاتهم الذاتية، ويصنفها بعض الباحثين الى قدرات ومهارات وسمات رئيسية تنفرع إلى أخرى فرعية مثل الرؤية،المبادرة، البديهة ، الحاجة للإنجاز ، الحاجة للاستقلال ، والميل لتحمل قدر معقول من المخاطرة ،وتحمل المسؤولية بالإضافة إلى مهارات الاتصال والثقة بالنفس ، والوعي بالذات ن والدافعية نحو التعلم بطرق متنوعة ، ومهارات الإقناع ، والقدرة على التحمل والتسامح ، والتخطيط ، ومهارات اتخاذ القرار والقدرة على التركيب ومهارات الإصغاء وجمع المعلومات وتحليلها كذلك مهارات حل المشكلات ، تدوين الملاحظات ، إدارة المشروعات ، إدارة الفريق ، إدارة الوقت ، القدرة على الإبداع .(احمد بن علي ،٢٠٠٦:٦٥)

ويرى كل من ( فوقية عبد الفتاح ومحمد حسين ،٢٠٠٦ : ٧٧) أن جودة الحياة هي الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع

الحاجات والرضا عن الحياة فضلا عن إدراك الفرض لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع. وفي جودة الحياة يتطلب الاستمتاع بالأشياء بشكل تراكمي أن يفهم الإنسان ذاته وقدراته ، ويحقق اهتماماته وطموحاته في تفاعل وانهماك يمكنه من التغلب على مشكلات الحياة وتحديد معنى وهدف يسعى دوما لبلوغه . (صلاح الدين عراقي ، مصطفى مظلوم ، ٢٠٠٥: ٦٦ ) وينبه (حسن مصطفى ، ٢٠٠٥ : ٣٢) إلى ارتباط جودة الحياة بمعنى الحياة ، فكما شعر الفرد بقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين شعر بإنجازاته ومواهبه ومعنى حياته . وقد ذكر (جان نيلسون وآخرون ٢٠٠٤ : ٢٢) أن جودة الحياة تصور واسع الاستخدام العلوم الاجتماعية ، مرتبط بمختلف أشكال الحياة ويعكسه الوضع المالي للفرد والتوقعات العامة من الحياة مثلها مثل باقي العوامل كالتعليم والإسكان والمساندة الاجتماعية والصحة.

(JanNilsson&et-al,2004 : 130)

#### مشكلة البحث :

يقوم الذكاء الوجداني بدورا هاما في حياه الإنسان وخاصة فئة الطلبة الجامعيون الذين سينقلون من مرحلة أخرى تحتاج لكلا المهارات العقلية والعاطفية و لكي يعرف الفرد ما يريد وما يحتاجه وما يؤهله نفسيا لكي يدرك ذاته ويبدل جهده في تحقيق النجاح ومقاومة الفشل والضغوط التي يعاني منها الأفراد ويكن مبدعا قادرا علي الانجاز وتنمية مواهبه علي ذاته وذلك لان الأفراد الأذكياء وجدانيا أكثر وعيا بمشاعرهم الخاصة ومشاعر الآخرين، وأكثر انفتاحا على الجوانب الايجابية والسلبية لخبراتهم الداخلية ،مما يؤدي إلى تنظيم فعال للوجدان في ذواتهم ولدى الآخرين (Mayer,et,2000:113).

ولبناء تواصل جيد مع الآخرين وبناء علاقة سوية نفسيا تعلق فيها قيم العفو والتسامح والارتقاء بها واستبدال المشاعر السلبية بأخري ايجابية وبذلك يصل الفرد إلي الرضا

عن حياته ووصوله إلى السعادة وتحقيق ذاته والاستمتاع بالبيئة التي تحيط به وذلك يؤثر ايجابيا وتعمل علي تحسين أداء الطالب وتوجهه لتحقيق أهداف بعيدة المدى ، وتساعدهم أيضا في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية مثل علاقتهم بزملائهم ، واكسابهم نوعا من الاستقلالية، و ومن هنا اكتسب البحث اهميته في معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقتها بجودة الحياة لدي طلاب الجامعة.

ويمكن بلورة مشكله البحث الحالية في محاوله للإجابة على التساؤلات الآتية :

١- هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا ؟

٢- هل توجد فروق في متوسطات درجات كلا من الذكاء الوجداني وجودة الحياة وفقا لمتغير النوع (ذكر - انثي) والتخصص (علمي - ادبي) والمستوي الاقتصادي ومحل الإقامة.؟

٣- هل توجد قيمة تنبؤية دالة للذكاء الوجداني في التنبؤ بجودة الحياة لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا؟

**أهميه البحث :**

تتمثل أهميه البحث الحالي في أهميته النظرية وأهميته التطبيقية:

١- يوضح البحث الحالي أهمية الذكاء الوجداني والعفو والتسامح للتنبؤ بجودة الحياة لدي طلاب الجامعة لما لهم من تأثير ايجابي وتوفير مناخ صحي نفسي آمن يقودهم إلي الوصول للنجاح والرضا عن حياتهم

تتناول تلك الدراسة الموضوعات الحديثة التي تثري الفكر النفسي في جانب هام من اهتمامات علم النفس الايجابي والمتمثل في متغيرات الدراسة.

٢- يفيد البحث الحالي المسؤولين في التعليم العالي للجامعات وواضعي المناهج العلمية بوضع الخطط المناسبة للتعامل مع طلبة الجامعات وإشباع حاجاتهم ورغباتهم

الاجتماعية والمعرفية والنفسية مما يؤدي الي بناء شخصية الطلاب في مختلف المجالات من خلال إدراجهم لمهارات الذكاء الوجداني .

٣- قد يفيد البحث الحال لفت انتباه المسؤولين في مجال الإرشاد النفسي والأكاديمي والصحة النفسية الي أهمية وضع برامج إرشادية للطلاب لكي تنعكس علي سلوكياتهم وتحصيلهم الدراسي .الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم العفو والتسامح .

٤- يضع البحث الحالي الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع من جوانب أخرى تزيد التراث العلمي والنظري لعلم النفس الايجابي تفيد في تخصيص موضوعات ذات قيم أخلاقية ضمن مقررات المنهج الجامعي لتصبح دستورا ومنهاجا في حياتنا .

٥-امكانية فتح الباب أمام دراسات أخرى للخروج بتوصيات علمية يمكن استخدامها في البحث عن نفس المتغيرات بنطاق أوسع .

### الإطار النظري :

#### مصطلحات الدراسة

#### اولا الذكاء الوجداني :

محمد المفضي واخرون (٢٠٢٣): ادراك الفرد لمشاعره وانفعالاته واستخدامها بطريقة ايجابية سوي اتجاه نفسه او اتجاه الاخرين بينما يسهل تنظيم علاقاته مع الاخرين ومراعاة الصحة النفسية والسعادة والرضا عن الذات في كل جوانب الحياة .

#### تعريف الباحثة للذكاء الوجداني :

ومشاعر الاخرين وفهمها وادراكها والوعي بها و تنظيمها بصورة تجعله اكثر توافقا وتعاطفا مع الاخرين وتمكنه من التوصل لقرارته بصورة حيادية واكثر وعيا وتقبلا للآخر .

وتعرفه الباحثة اجرائيا :بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس النكاء الوجداني

### ثانيا جودة الحياة :

تعرفها (ناريمان رفاعي , ٢٠٢٠ :٤٦ ) " شعور الفرد بأهمية وقيمة الحياة , وانعكاس ذلك ايجابيا علي جوانب حياته المختلفة : النفسية , والصحية , التربوية , والاجتماعية , وهذه الجوانب نسبية وليست مطلقة , اذ انها تختلف من فرد لآخر حسب اولويات واهتمامات كل فرد "

تعرف الباحثة لجودة الحياة بأنها " حالة من الرضا والطمأنينة التي تتبع من خلال خبراته الشخصية تجاه جوانب الحياة المختلفة , والتي يشعر فيها بإنسانيته وتلبية كافة احتياجاته المعنوية والمادية وتوظيف تلك الاحتياجات بإيجابية تكفل له العيش بسعادة ورضا عن حياته .

وتعرفها الباحثة اجرائيا : انها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس جودة الحياة .

### النماذج المفسرة للنكاء الوجداني : نموذج القدرات لمايلر وسالوفي :

ويتبنى هذا النموذج كل من مايلر وسالوفي حيث يشير إلى أن الانفعالات تعطي الإنسان معلومات ذات أهمية ، هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة او الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاء ، فالانفعال يجعل تفكيرنا أكثر نكاء ( ابراهيم المغازي :٢٠٠٣ , ٦٩ ) ويمثل هذا الاتجاه النكاء كمجموعة من القدرات وأنه مكون من جزئين :

الأول : المعالجة العامة للمعلومات الوجدانية

الثاني : حددت المهارات المتضمنة في المعالجة

وتم تعريف الذكاء الوجداني في تلك المرحلة على أنه القدرة على رصد الفرد لمشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعره وانفعالات الآخرين وان يميز بينهما وان يستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته ، ثم بعد عام (١٩٩٧) حدثت تعديلات نموذج الذكاء الوجداني وأعادوا تعريف الذكاء الوجداني على أنه " قدرة الفرد على أن يدرك ويعبر عن الانفعالات ، وأن يفهم فهما جيد كيف تؤثر الانفعالات على الفكر ، وان يفهم ويستدل من الانفعالات ، وأن ينظم الانفعالات في ذاته وفي الآخرين " (مدحت أبوالنصر ، ٢٠٠٨ : ٧٧)

وقد اقترح أصحاب هذا النموذج أربع قدرات فرعية للذكاء الوجداني منفصلة ، لكنها متجانسة مع بعضها البعض ، فقد يكون الفرد عالي القدرة في إحداها ، ومنخفض في الأخرى وهي قدرات مرتبطة تصوريا من الأدنى إلى الأعلى ، وتعكس مراحل النمو الوجداني في الأفراد الأكثر ذكاءً انفعاليًا يمرون بصورة أسرع في هذه المراحل ، ويقعون في المستويات الأعلى منها (عثمان حمود، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٠)

#### والقدرات الفرعية هي :

أولاً : التعرف علي الانفعالات: ويقصد بها الإدراك ، والتقييم ، والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة وتشمل الآتي :

- (١) التعرف على انفعالات الذات.
- (٢) التعرف على انفعالات الآخرين والأشياء ( اللوحات والأحوال).
- (٣) التعبير بدقة عن الانفعالات من خلال التعبيرات اللغوية وغير اللغوية .
- (٤) التمييز بين تعابير الانفعالات الصادقة والمزيفة.

### ثانيًا: توظيف الانفعالات :

وهي القدرة على استثارة الانفعال واستخدامه لترشيد التفكير ، وتركيزه على الجوانب المهمة وتشمل ما يلي :

- (١) استخدام الانفعال لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف .
- (٢) استخدام الانفعالات لتنشيط التفكير والخيال والإبداع وحل المشكلات .
- (٣) توظيف فهم انفعالات الآخرين في التعامل معهم .

### ثالثًا: فهم الانفعالات

وهي القدرة على فهم أساليب الانفعالات وكيفية تطويرها وماهية مكوناتها والقدرة على التنبؤ بها والتعبير عنها وتشمل ما يلي :

- (١) تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها .
- (٢) تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات ( مثال : الحزن يعني فقدان الشيء )
- (٣) فهم الانفعالات المركبة - كالغيرة والغضب والحسد والخوف - المتناقضة، مثال: الجمع بين الحب لشخص وكره سلوكياته ) .
- (٤) ملاحظة التحول أو التغير في الانفعال سواء كان في الشدة ( من الكره إلى البغض ) أو في النوع ( من الحسد إلى الغيرة ) .
- (٥) التنبؤ بالانفعالات المستقبلية بدقة (عثمان حمود، ٢٠٠٦: ٢٠٣)

### رابعًا: ضبط الانفعالات

وهو القدرة على إدراك الانفعالات المتعلقة بالذات وبالآخرين بصورة تسمح بالتكيف الفعال مع الموقف وتشمل ما يلي :

- (١) القدرة على إظهار الانفعال الذي لا يشعر به الفرد أصلا إذا اقتضى الموقف.
  - (٢) القدرة على إخفاء الفرد لانفعالاته عندما يكون إظهارها غير مناسب .
  - (٣) القدرة على استئثاره وضبط الانفعال المناسب لدى الآخرين .
  - (٤) قدرة الفرد على ضبط انفعاله بحيث لا يؤثر سلبيا على تفكيره
- ( Mayer&Salovey1997 : 101 )

### نظرية جولمان :

وقدم " جولمان " في نظريته تصورا للذكاء الوجداني عل أنه مكون من خمسة مجالات أساسية :

- ١- معرفة الفرد لانفعالاته : وقد وصف هذا المجال أنه حجر الأساس للذكاء الوجداني وتميز بالوعي بالذات أو القدرة على التعرف على المشاعر وقت حدوثها.
  - ٢- القدرة على إدارة الفرد لانفعالاته : بمعنى امتلاك المهارة في معالجة المشاعر المختلفة مثل القلق والغضب ، والأفراد الذين يمتلكون هذه المهارة غالبا ما يمتلكون قدرات تؤهلهم للتغلب على أحداث الحياة الضاغطة .
  - ٣- القدرة على حفز الذات : وتعنى قدرة الفرد على أن يركز طاقته النفسية لإنجاز هدف مقبول ، كذلك القدرة على إرجاء الإشباع .
  - ٤- القدرة على التعرف على الانفعالات لدى الآخرين : لذا فإن التعاطف هو المكون النمائي الحاسم لهذا المجال ؛ لأن التعاطف يساعد الفرد على أن يستجيب بصورة مناسبة للإشارات الاجتماعية التي تحدد ما يريده أو يرغب فيه الآخرون.
  - ٥- القدرة على إدارة العلاقات : وتعنى أن يكون الفرد قادرا على إدارة انفعالات الآخرين ويصبح كفؤا اجتماعيا ويرى بأن الكفاءة الاجتماعية تتضمن مهارات يحتاج إليها الفرد لكي يصبح قائدا ويكتسب شعبية.
- Goleman,1998:55

## نموذج بار أون (Bar on -1997)

يرى بار أون أن الذكاء الوجداني هو تنظيم المهارات والكفايات الشخصية والانفعالية والاجتماعية الغير معرفية ، التي تؤثر في قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع متطلبات البيئة والضغط ، وأن هذه الكفايات والمهارات هي مركبات تأملية توصل إليها نتيجة عمله كعالم نفس إكلينيكي ، ونتيجة خبراته الإكلينيكية الطويلة وبحوثه ودراساته التي بدأت في الثمانينات ( نبيلة بخاري ٢٠٠٧ : ٣٦ ) . ويفترض نموذج بار - أون أن الذكاء الوجداني يرتبط بالأداء الممكن ( الاستعدادات ) ( أي القدرات الكامنة عند الشخص والتي تؤدي للنجاح مستقبلا ) وليس الأداء الفعلي ( محمد الكمال واحمد عاشور ، ٢٠٠٧ : ٢٨٤ ) ، كما يركز على توجه المعالجة العملية أكثر من التركيز على النتائج أو المخرجات

( Stays& Bron -on 2004: 110 )

قدم بار- أون نموذجه للذكاء الوجداني مشتملا على خمسة عشر مكونا فرعي :

**المكونات الرئيسية والفرعية في نموذج بار - أون للذكاء الوجداني تمثل بالقدرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بداخل الفرد وهذا المكون له خمس مهارات هي :**

**(١)- كفاءة الشخص الذكي : وتتضمن :**

**- الوعي بالذات :** وهو قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته والوعي بها والتمييز بين تلك المشاعر والانفعالات لمعرفة ما يعر به الفرد ولماذا يشعر به ؟

**- التوكيدية :** وهي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره ، والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء .

- **اعتبار الذات** : وهو قدرة الفرد على احترام ذاته وحبها ، وتقبل الجوانب الموجبة والسالبة وأوجه القوة والضعف بها .

- **تحقيق الذات** : وهو القدرة على تحقيق إمكانات الفرد بأن يصبح منهمكا في المحاولات التي تقوده إلى حياة هادفة واثمينة ومملوءة بالإنجازات.

- **الاستقلال** : وهو القدرة على توجيه الذات والسيطرة عليها، والتحكم في التفكير والتصرفات بأن يكون الفرد غير معتمد وجدانيا على أحد. (سهاد المللي ، ٢٠١٠ : ١٤١)

## (٢) كفاءات الذكاء بين الأفراد ( interpersonal )

وتمثل القدرات والمهارات البينشخصية ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها في إدارة الفرد لعلاقاته مع الآخرين ، وهذه الكفايات تتضمن :

- **التعاطف** : وهو القدرة على معرفة وفهم وتقدير مشاعر الآخرين ، وذلك بأن يكون لدى الفرد القدرة على معرفة كيف ولماذا يشعر الناس بما يشعرون به ؟

- **العلاقات الشخصية مع الآخرين** : وهي القدرة على إقامة علاقات مرضية مع الآخرين والحفاظ عليها- تلك العلاقات التي تتميز بالعمق والمودة والعطاء والحصول على المحبة .

**المسؤولية الاجتماعية** : وهي القدرة على أن يكون الشخص متعاوناً ومشاركاً ومساهماً وعضواً في جماعته الاجتماعية وهذه القدرة تتضمن التصرف بأسلوب مسؤول حتى ولو لم يستفيد الفرد شخصياً من ذلك . (السيد ابراهيم ، ٢٠١٠ : ٣٩ )

٣) كفاءات القدرة على التوافق ( **Adapt ability** ) : توضح هذه القدرة كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف منها من خلال زيادة مهارات الفرد في مرونة التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بمنطقية وهذه القدرة لها مكونات فرعية ثلاثة هي :

\* **حل المشكلة** : ويتمثل في القدرة على حل المشكلات ، وتوليد وتنفيذ الحلول الفعالة لتلك المشكلات .

\* **اختبار الواقع ( التحقق من الواقع )** : وهو القدرة على تقدير مدى التطابق بين ما ينجزه أو يشعر به الفرد ، وما هو موجود في الواقع يتضمن البحث من أجل الوصول إلى الدليل الموضوعي الذي يؤيد ويبرز ويعزز الإدراكات والمشاعر والأفكار التي لدى الفرد . \* **المرونة** : تتمثل في القدرة على تكيف انفعالات وأفكار وسلوكيات الفرد مع المواقف المتغيرة وغير المألوفة وغير المتوقعة . ( مناف الجهوري ، ٢٠٠٩ : ٣٩ )

#### ٤) كفاءات إدارة الضغوط ( **Stress managem** ) :

ويمثل القدرة على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة ، وهذا المكون له فرعين هما :

١- **تحليل الضغوط** : وهي القدرة على الصمود أمام الأحداث غير الملائمة ، والمواقف الانفعالية دون تراجع أو تقهقر ، والتعامل بنشاط وفعالية مع الضغوط .

٢- **ضبط الانفعالات ( الاندفاعات )**: تتمثل في القدرة على مقاومة أو تأجيل الاندفاع أو الحافز أو الإغراء للقيام بالسلوك أو التصرف ، وهذا يستلزم القدرة على تقبل الاندفاعات العدوانية للشخص ، وكون الفرد هادئ.

### ٥) كفاءات المزاج العام ( Generdmood ):

ويتمثل في قدرة الفرد ومهاراته في الاستمتاع بالحياة ، والحفاظ على مكانته ومركزه الايجابي داخل المجتمع والذي يضم كلا من السعادة والتفاؤل

**السعادة** : وتتمثل في الشعور بالرضا عن الذات ، والاستمتاع بالذات مع الآخرين

**التفاؤل** : وهو القدرة على رؤية الجانب المضيء في الحياة ، والإبقاء على الجانب الايجابي لدى الفرد في مواجهة الأشياء غير الملائمة . (فتحي عبد الرحمن ، ٢٠١٢ : ١٠٧).

### النظريات المفسرة لجودة الحياة :

#### المنظور المعرفي:

يرتكز هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة علي الفكرتين الآتيتين:

**الأولي** : أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد شعوره بجودة الحياة .

**الثانية**: في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد فان العوامل الذاتية هي الاقوى أثرًا من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة ، ووفق ذلك وفي هذا المنظور يتبين لدينا نظريتان حديثتان في تفسير جودة الحياة . (حسن مصطفى

, ٢٠٠٥ : ٧٢)

## أولا نظرية لاوتن (Lawton – Theory ,1996):

طرح لاوتن مفهوم طبيعة البيئة ليوضح فكرته عن جودة الحياة والتي تدور حول

الآتي:

إن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفين هما :

**الظرف المكاني :** إذ أن هناك تأثيرا للبيئة المحيطة بالفرد علي إدراكه لجودة الحياة, وطبيعة البيئة فهنا تؤثر احدهما مباشرة علي حياة الفرد كالتأثير علي الصحة مثلا , والأخرى تأثير غير مباشر إلا انه يحمل مؤشرات ايجابية كرضي الفرد علي البيئة التي يعيش فيها .

**الظرف الزمني :** إن إدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة علي جودة حياته يكون أكثر ايجابيا كلما تقدم في العمر , فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة علي ظروف بيئته , وبالتالي يكون التأثير أكثر ايجابية علي شعوره بجودة الحياة . (بشري عماد مبارك , ٢٠١٠: ٢٣).

## ثالثا نظرية شالوك , Sharlok Theory

أعطي شالوك تحليلا مفصلا لمفهوم جودة الحياة علي أساس انه مفهوم مكون من ثمانية مجالات , وكل مجال يتكون من ثلاثة مؤشرات , تؤكد جميعا علي اثر الأبعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة , علي انه هناك نسبة في درجة هذا الشعور فالعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة إدراك الفرد لجودة الحياة , و بحسب نظرية شالوك تتضح مجالات ومحددات جودة الحياة كالاتي :

**الناحية الذاتية :** التقييم الوظيفي كمقياس لمدي " مستوى الوظيفة , وملاحظة المشاركة , واستبيانات الظروف , و الأحداث البيئية , والتفاعل في الأنشطة اليومية , وتقدير المصير , والتحكم الشخصي , وأوضاع الدور ( التعليم , المهنة , المسكن )

**الظروف الخارجية :** والمنبهات الاجتماعية ومستوى المعيشة , ومستوى العمل(سعيد عبد الرحمن , ٢٠٠٧ : ٣٣٣ .)

### المنظور الإنساني :

- يشير إلي أن فكرة جودة الحياة تستلزم دائما الارتباط الضروري بين عنصرين لا غني عنهما :

أ- وجود كائن حي ملائم .

ب- وجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن لأن ظاهرة الحياة تبرز إلي الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين، فهناك البيئة الطبيعية والتي تتمثل بالموارد الطبيعية التي تشكل مقومات حياة الفرد , وهناك البيئة الاجتماعية وهي التي تضبط سلوك الأفراد والجماعات طبقا للمعايير السائدة في المجتمع , فجودة البيئة الاجتماعية تحقق بمقدار امتثال الأفراد لهذه المعايير , كما أن هناك البيئة الثقافية التي تقيس جودتها لمقدر الفرد علي وضع بيئة حضارية ماديا ومعنويا ( فوقية حسن, ٢٠٠٥: ٩٩ )

### نظرية رايف :

تدور نظرية رايف حول مفهوم السعادة النفسية إذ أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة التي حددها بست أبعاد بضم كل بعد ستة صفات تمثل هذه الصفات نقاط التقاء لتحديد معني السعادة النفسية ( مريم شيخي , ٢٠١٣ :

(٣٩

وهذه الأبعاد هي :

\*الاستقلالية "Autornomy"

\*التمكين البيئي "Environment Mastery"

\*النمو الشخصي "Person ale Growth"

\*العلاقات الايجابية مع الآخرين "Relation with others"

\*تقبل الذات "Self acceptance"

\* الهدف من الحياة "Purposeln life"

لقد بين رايف أن جودة حياة الفرد تكمن في قدرته علي مواجهة الأزمات التي تظهر في المراحل المختلفة من حياته وان التطور في مراحل الحياة هو الذي يحقق سعادته النفسية التي تعكس شعوره بجودة الحياة ( بشري عماد , ٢٠١١ : ٧٧).

المنظور التكاملي "IntegrathvePerspecthve"

١-نظرية اندرسون "AndersonTheroy"

طرح اندرسون (٢٠٠٣) شرحا تكامليا لمفهوم جودة الحياة متخذا من مفاهيم السعادة Hapiienns ومعني الحياة Meaning of life ونظام المعلومات البيولوجي The Piological informathonSystem

والحياة الواقعية، وتحقيق الحاجات , فضلا عن العوامل الموضوعية الأخرى التي تمثل إطارا نظريا تكامليا لتفسير جودة الحياة

ولقد أشار أندرسون إلي إن إدراك الفرد لحياته يجعله يقيم شخصا ما يدور حوله , كما يمكنه أن يكون أفكارا كي يصل إلي الرضا عن الحياة (بشري عماد , ٢٠١٠ : ٥٠)

### كما وضعت النظرية التكاملية مؤشرات لجودة الحياة:

- إن شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة الحياة
- ان تضع أهدافا واقعية نكون قادرين علي تحقيقها
- أن نسعي إلي تغيير ما حولنا لكي يتلاءم مع أهدافنا
- إن إشباع الحاجات لا يؤدي بالضرورة إلي رضا الفرد وشعوره بجودة الحياة (مريم شيخي , ٢٠١٣ : ٥٣)

دراسات سابقة :

أولا الدراسات الخاصة بالذكاء الوجداني :

دراسة كارل كانت (Kant,2019)

هدفت هذه الدراسة الي " التعرف علي مستوى الذكاء الوجداني لدي الطلبة ودلالة الفروق وفق متغيري (النوع والتخصص الدراسي ) , تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة سينترال بالهند , وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني الذي اعده الباحث , واطهرت النتائج ما يلي : - وجود مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني لدي الطلبة , ووجود فروق دالة بين الطلبة علي مقياس الذكاء الوجداني وفق متغيري الجنس لصالح الاناث ومتغير التخصص لصالح الذكور .

## وأجرى صباح (Sabah, etall, 2020)

هدفت هذه الدراسة الي تقييم مستوي الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعات والعوامل المرتبطة من خلال دراسة وصفية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٥) من طلاب جامعة لبنان ، وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني من اعداد الباحث ، وكشفت النتائج عن تمتع الطلبة بمستوي عال من الذكاء الوجداني، وأشارت النتائج الي وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات تقييم المشاعر الذاتية وتقييم الاخرين للعواطف ، واستخدام العاطفة والاداء الاكاديمي ، ويرتبط استخدام العاطفة ، وتنظيم العاطفة بشكل سلبي بالاعتماد علي التكنولوجيا .

ثانيا : الدراسات الخاصة بجودة الحياة :

## ياسمينه رزق (٢٠٢٢)

تهدف الدراسة الحالية الي الكشف عن "طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي لدي الطالب الجامعي " ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من الطلبة المقبلين علي التخرج بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل ، وتم تطبيق الدراسة باستخدام (مقياس جودة الحياة "لمنسي وكاظم ٢٠٠٦" ) ومقياس الرضا عن التخصص الدراسي "لداليا يوسف ٢٠٠٨" ، واسفرت النتائج الي انه : لا توجد علاقة بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي لدي الطالب الجامعي ، - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة لديهم باختلاف تخصصاتهم الجامعية .

### ثالثا الدراسات الخاصة بالذكاء الوجداني وجودة الحياة : دراسة الحويلة محمد (AL-Huwailah,2017)

هدفت هذه الدراسة الي وصف طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والذكاء الوجداني لدي عينة من طلاب جامعة الكويت , وكذلك التعرف علي الفروق بين الذكور والاناث في متغيرات الدراسة , تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالبا من جامعة الكويت ,واظهرت النتائج ان وجود علاقة ترابطية له دلالة احصائية بين ابعاد الذكاء الوجداني , وقياس جودة الحياة , واظهرت النتائج ان وجود علاقة ترابطية له دلالة احصائية ايجابية بين ابعاد الذكاء الوجداني وبين ابعاد جودة الحياة , واتضح ايضا هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة والذكاء الوجداني لصالح الطالبات

دراسة ايمان سويد , زين دوبا (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة للكشف عن " العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدي عينة من طلبة جامعة دمشق , والتعرف علي مستوي الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدي الطلبة , والتعرف علي الفروق بين افراد عينة البحث علي مقياسي الذكاء الوجداني وجودة الحياة تبعا لمتغيري (الجنس , والتخصص الدراسي ) , وتكونت العينة من (٢٤٧) طالبا وطالبة من طلبة جامعة دمشق كليتي العلوم (قسم علم الحياة ) والتربية (قسم علم النفس ) , وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني الذي اعدته ابتسام راضي (٢٠١٩) , مقياس جودة الحياة الذي اعدده (صالح ,٢٠١٤) , وقد بينت النتائج ما يلي :وجود مستوي متوسط في الذكاء الوجداني لدي الطلبة افراد عينة البحث ,وجود مستوي منخفض في جودة الحياة لدي الطلبة افراد عينة البحث , وجود مستوي مرتفع من قلق الموت لدي الطلبة افراد عينة البحث .

### دراسة ياسمينة رزق (٢٠٢٢)

تهدف الدراسة الحالية الي الكشف عن "طبيعة العلاقة بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي لدي الطالب الجامعي " , تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من الطلبة المقبلين علي التخرج بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل , وتم تطبيق الدراسة باستخدام (مقياس جودة الحياة "لمنسي وكاظم ٢٠٠٦") ومقياس الرضا عن التخصص الدراسي "لداليا يوسف ٢٠٠٨" , واسفرت النتائج الي انه : لا توجد علاقة بين جودة الحياة والرضا عن التخصص الدراسي لدي الطالب الجامعي , - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة لديهم باختلاف تخصصاتهم الجامعية .

### دراسة محمد مفضي واخرون (٢٠٢٣) :

هدفت هذه الدراسة الي "الكشف عن مستوي النكاء الوجداني وجودة الحياة والعلاقة بينهما لدي عينة من الطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية " وكذلك " الكشف عن الفروق في كل من النكاء الوجداني وجودة الحياة حسب متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية " وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ طالبا وطالبة , وتم تطبيق (مقياس النكاء الوجداني ومقياس جودة الحياة من اعداد الباحثين) واوضحت النتائج ما يلي : وجود مستوي مرتفع مستوي مرتفع في النكاء الوجداني وجودة الحياة , وظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النكاء الوجداني وجودة الحياة لصالح الذكور , كما اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في النكاء الوجداني وجودة الحياة لصالح المرحلة الثانوية , الي وجود علاقة ايجابية بين النكاء الوجداني وجودة الحياة لدي الطلبة الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

## فروض الدراسة :

- ١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا
- ٢ - توجد فروق في متوسطات درجات كلا من الذكاء الوجداني وجودة الحياة وفقا لمتغير النوع (ذكر - انثي) والتخصص (علمي - ادبي) والمستوي الاقتصادي ومحل الإقامة (ريف - حضر) لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا
- ٣- توجد قيمة تنبؤية دالة للذكاء الوجداني في التنبؤ بجودة الحياة لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا

## المنهج والاجراءات :

أولا المنهج : يعتمد منهج الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي والذي يلائم الدراسة الحالية .

ثانيا عينة الدراسة : تكونت العينة الاساسية من ٤٨٥ طالبا وطالبة (٧٣ طالب و ٢٥٤ طالبة ) من طلاب جامعة جنوب الوادي . وتتراوح اعمارهم من (١٩ - ٢٣).

## ثالثا ادوات الدراسة :

(١) مقياس الذكاء الوجداني ل د هشام عبدالله و د عصام عبد الهادي (١).

(٤) مقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة .

حساب صدق وثبات المقياسين في البحث :

**اولا : مقياس النكاء الوجداني :**

من اعداد "د. هشام ابراهيم عبد الله :استاذ علم النفس المشارك و "د. عصام عبد اللطيف عبد الهادي : مدرس علم النفس الاكلينيكي (كلية الآداب – جامعة سوهاج ) (٢٠٠٩)

**الهدف :** كأداة لقياس النكاء الوجداني لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي بقنا وقد امكن للباحثين الاستفادة من المقاييس السابق ذكرها في اعداد المقياس الحالي في ضوء نموذج جولمان (Golman:2000) وقد تألف المقياس في صورته الاولى من ٦٠ فقرة موزعة علي خمسة أبعاد هي :

**☒ وصف المقياس**

يتكون مقياس النكاء الوجداني من (٦٠) عبارة .

**☒ طريقة تصحيح المقياس:**

يوجد أمام كل عبارة خمسة بدائل وهي

**جدول رقم (١)**

٥	٤	٣	٢	١
تنطبق تماما	تنطبق أحيانا	لا أستطيع تحديد الإجابة	لا تنطبق أحيانا	لا تنطبق إطلاقا

**جدول رقم (٢)**

م	أبعاد مقياس النكاء الوجداني	العدد	أرقام العبارات في المقياس
١	البعد الأول: الوعي بالذات	١٠	١ الى ١٠
٢	البعد الثاني: ادارة الانفعالات	١١	١١ الى ٢١

م	أبعاد مقياس الذكاء الوجداني	العدد	أرقام العبارات في المقياس
٣	البعد الثالث: الدافعية الذاتية	١٤	٢٢ الى ٣٥
٤	البعد الرابع: التعاطف	١٤	٣٦ الى ٤٩
٥	البعد الخامس: ادارة العلاقات	٦	٥٠ الى ٥٥

### (ب) الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- صدق المقياس:

- الصدق التمييزي ( المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين في مقياس الذكاء الوجداني تنازليا وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس ( اعلى من ٢٥%) ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس (اقل من ٢٥%): ويوضح جدول ( ) نتائج المقارنة الطرفية

جدول رقم (٣) الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الوجداني لدي عينة الدراسة

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الوعي الذاتي	المنخفضين	٣٢	22.00	1.984	-21.120-	دال
	المرتفعين	٣٢	31.31	1.512		
ادارة الانفعالات	المنخفضين	32	23.38	2.075	-21.392-	دال
	المرتفعين	32	33.88	1.845		
الدافعية	المرتفعين	32	26.4375	2.72311	-30.363-	دال

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الذاتية	المنخفضين	32	41.3438	.54532		
التعاطف	المنخفضين	32	28.5625	2.61432	-24.961-	دال
	المرتفعين	32	40.8750	.97551		
التعامل مع العلاقات	المنخفضين	32	13.4063	1.47800	-22.200-	دال
	المرتفعين	32	19.9688	.78224		
الدرجة الكلية	المنخفضين	32	119.66	8.174	25.749	دال
	المرتفعين	32	163.84	5.237		

يتبين من الجدول السابق ان جميع ابعاد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى دلالة عند (0.001) مما يدل على تمتع المقياس بمؤشر صدق جيد

س ( اعلى من ٢٥%) ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس (اقل من ٢٥%): ويوضح جدول ( ) نتائج المقارنة الطرفية

✗ يتبين من الجدول السابق ان جميع عبارات وابعاد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى دلالة عند (0.001) ما عدا العبارة رقم (٨) من البعد الاول الوعي بالذات، وبالتالي سيتم استبعادها مما يدل على تمتع المقياس بمؤشر صدق جيد

✗ ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل بعد على حدا من أبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

## جدول ( ١ )

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث

(ن=٢١٨)

معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا	عدد العبارات	المقياس وأبعاده
٠.٧٦٠	٠.٧٩٩	١١	البعد الأول: الوعي بالذات
٠.٦٨٩	٠.٧٢٥	١٣	البعد الثاني: ادارة الانفعالات
٠.٨٩١	٠.٩٢١	١٤	البعد الثالث: الدافعية الذاتية
٠.٨٣١	٠.٨٧٠	١٤	البعد الرابع: التعاطف
٠.٧٤٧	٠.٧٣٠	٧	البعد الخامس: ادارة العلاقات
٠.٨٣٥	٠.٩٤٥	٥٩	الدرجة الكلية للمقياس

ويتضح من الجدول ( ) أن معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني ككل ولكل بعد على حدا على درجة مناسبة من الثبات، مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

### ثانيا مقياس جودة الحياة : الهدف من المقياس

تم اعداده كأداة لقياس جودة الحياة لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي

تعرف الباحثة جودة الحياة بأنها " حالة من الرضا والطمأنينة التي تتبع من خلال خبراته الشخصية تجاه جوانب الحياة المختلفة , والتي يشعر فيها بإنسانيته وتلبية كافة احتياجاته المعنوية والمادية وتوظيف تلك الاحتياجات بإيجابية تكفل له العيش بسعادة ورضا عن حياته . ويعرف اجرائيا : الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته علي المقياس

⊗ وصف المقياس

يتكون مقياس جودة الحياة من (٥٣) عبارة . موزعين على اربعة ابعاد كالتالي (٤)

الصحة العامة	الصحة النفسية	الصحة الاسرية	ادارة الوقت	الاجمالي
٩	١٧	١٦	١١	٥٣

⊗ طريقة تصحيح المقياس:

يوجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل وهي جدول رقم (٥)

١	٢	٣
نادرا	أحيانا	دائما

(ب) الخصائص السيكومترية للمقياس:

١ - صدق المقياس:

- الصدق التمييزي ( المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين في مقياس جودة الحياة تنازليا وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس ( اعلى من ٢٥٪) ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس (اقل من ٢٥٪): ويوضح جدول ( ) نتائج المقارنة الطرفية .

## جدول رقم (٦) الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة لدي عينة الدراسة

رقم العبارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الصحة العامة	المنخفضين	٣٢	16.84	1.221	-	دال
	المرتفعين	٣٢	21.50	.762	18.300-	
الصحة النفسية	المنخفضين	32	35.75	2.000	-	دال
	المرتفعين	32	43.38	1.408	17.633-	
الصحة الاسرية	المنخفضين	32	33.13	1.661	-	دال
	المرتفعين	32	41.41	1.456	21.210-	
ادارة الوقت	المنخفضين	32	23.13	1.879	-	دال
	المرتفعين	32	29.56	1.014	17.052-	
جودة الحياة	المنخفضين	32	112.75	5.310	-	دال
	المرتفعين	32	132.13	4.784	15.335-	

يتبين من الجدول السابق ان جميع ابعاد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى دلالة عند (٠.٠٠١ ، ٠.٠٠١)

## ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل بعد على حدا من أبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول ( ٧ )

معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث

(ن=٢١٨)

المقياس وأبعاده	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا	معامل ثبات التجزئة النصفية
البعد الأول: الصحة العامة	٥	٠.٦٧٠	٠.٧٠٨
البعد الثاني: الصحة النفسية	١١	٠.٧٨٠	٠.٧٣٢
البعد الثالث: الصحة الاسرية والاجتماعية	١٤	٠.٦٩٣	٠.٨٩٤
البعد الرابع: ادارة الوقت	١٠	٠.٧٠٨	٠.٨٩٥
الدرجة الكلية للمقياس	٤٠	٠.٨٠٥	٠.٧٧٤

ويتضح من الجدول أن معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة ككل ولكل بعد على حدا على درجة مناسبة من الثبات، مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

سادسا: نتائج البحث ومناقشتها

١- الفرض الاول

ينص علي (توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة وللتحقق من الفرض , قامت الباحثة بحساب معامل بيرسون للارتباط ويعرض جدول (١) النتيجة :

جدول (٩) يعرض نتائج معامل ارتباط بيرسون العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة

المتغيرات	جودة الحياة العامة	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الاسرية	جودة الوقت	الدرجة الكلية
الوعي بالذات	-.131 <sup>*</sup>	.507 <sup>**</sup>	.381 <sup>**</sup>	.523 <sup>**</sup>	.564 <sup>**</sup>
ادارة الانفعالات	-.161 <sup>**</sup>	.484 <sup>**</sup>	.418 <sup>**</sup>	.437 <sup>**</sup>	.528 <sup>**</sup>
الدافعية الذاتية	-.198 <sup>**</sup>	.644 <sup>**</sup>	.379 <sup>**</sup>	.668 <sup>**</sup>	.657 <sup>**</sup>
التعاطف	-.114 <sup>*</sup>	.511 <sup>**</sup>	.415 <sup>**</sup>	.368 <sup>**</sup>	.524 <sup>**</sup>
التعامل مع العلاقات	-.092 <sup>*</sup>	.470 <sup>**</sup>	.372 <sup>**</sup>	.346 <sup>**</sup>	.484 <sup>**</sup>
الذكاء الوجداني	-.182 <sup>**</sup>	.661 <sup>**</sup>	.484 <sup>**</sup>	.612 <sup>**</sup>	.697 <sup>**</sup>

مناقشه النتائج: يتبين من الجدول رقم السابق ( ) تحقق الفرض بشكل كلي؛

حيث أسفرت نتائج الفرض عن وجود علاقة بين كل من الذكاء الوجداني مع جودة الحياة عند مستوي دلالة ما بين (٠,٠٥ و ٠,٠١). وهذا يعني أنه كلما ارتفع الذكاء الوجداني ارتفعت جودة الحياة، وكلما انخفض الذكاء الوجداني انخفضت جودة الحياة

فيما يخص العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة :

في ضوء تشابه واختلاف نتائج الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة : حيث

اتفقت مع دراسة اسماعيل صالح وزهير عبدالحميد ( ٢٠١٥ ) ودراسة ( Manhas& Sharma,2015 ) ودراسة الحويلة (AL-Huwailah,2017) و دراسة نادية عبدالملك (٢٠٢١) ودراسة محمد المفضي واخرون (٢٠٢٣), دراسة سعد رزيق (٢٠١٥) في

وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة , ولم تتوصل الباحثة في حدود علمها الي دراسات تتعارض مع نتائج الدراسة الراهنة .

**وفي ضوء الاطر النظرية:** تشير تلك الدراسات الي وجود ارتباط ايجابي بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة حيث اظهرت الدراسات ان الافراد الاكثر ذكاء عاطفيا كانوا اكثر قدرة علي التكيف الاجتماعي والمخالطة الاجتماعية , وهم افضل في جانب الصحة النفسية والبدنية , واكثر اهتماما بمظهرهم الخارجي , واكثر استعدادا لطلب المساعدة المهنية وغير المهنية للمشكلات الشخصية العاطفية , وهم اكثر تفوقا من الناحية الاكاديمية واكثر نجاحا في حياتهم المهنية وأعلي اداء وظيفيا (عثمان حمود وآخرون , ٢٠٠٧). ويمكن تفسير هذه السمات الايجابية من خلال نموذج جولمان والتي كانت ابعاده متمثلة في (الوعي الانفعالي الذاتي , وضبط وتنظيم ومعالجة الانفعالات , والتحفيز الذاتي , والتعاطف , والتواصل الاجتماعي ) وتساعد هذه المنظومة علي جعل الطلاب قادرين علي تحمل قدر عال من الضغط , والقدرة علي حل المشكلات , والقدرة علي قراءة عواطف الاخرين والحفاظ علي علاقات مرضية معهم (عبد الاله الملاح , ٢٠٠٠).

**رأي الباحث** من خلال ما سبق ذكره ان الطلبة الذين لديهم قدر عال من الذكاء الوجداني هم الاكثر قدرة علي تحسين جودة حياتهم مقارنة بمنخفضي الذكاء الوجداني حيث يكون اكثر عرضة للإحباط والاكتئاب والتشاؤم وعدم القدرة علي مواجهة الضغوط الحياتية , حيث ان التمتع بمهارات الذكاء الوجداني يؤدي الي تدعيم التوقعات الايجابية تجاه ذاته وبيئته , ويساعد علي تحقيق الاهداف المهنية والشخصية , ويساعد التنظيم الذاتي في تأقلم الطلاب علي البيئة الاكاديمية , وفهم اسرع من غيرهم لطبيعة زملائهم وشخصياتهم والوعي الكافي لمعرفة كيفية التعامل معهم وهم اكثر تواسلا اجتماعيا مع

غيرهم وسرعة التعبير عن مشاعرهم ودقتها والتحكم فيها حينما يتعرضون لبعض الضغوط الحياتية. ويعد الذكاء الوجداني هو مفتاح النجاح في كل المجالات العلمية والعملية , وكل تلك المدركات الذاتية تقود الي رضا الطالب عن ذاته وعن حياته , وينعكس ادراك الطلبة لقيمة ذاتهم ايجابيا علي تنمية جودة حياتهم, من خلال محاولة الوصول الي التوازن الصحي , العاطفي , والاجتماعي , والجسدي , وتطوير سماتهم الشخصية .

**ثانيا نتائج الفرض الثاني :** ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني

وجودة الحياة ترجع الي وفقا للمتغيرات الديموجرافية(النوع, الإقامة, المستوى الاقتصادي, نوع الدراسة) للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) على العينة الأساسية، ويعرض الجداول التالية:

**جدول يعرض دلالة الفروق بين الذكور والإناث على الذكاء الوجداني والعمق**

**والتسامح وجودة الحياة(١٠)**

الدلالة	قيمة ت	الإناث (ن ٢٥٤)		الذكور (ن ٧٣)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
غير دال	.282	3.873	24.47	4.225	24.62	الوعي بالذات
غير دال	-.246	3.497	27.21	3.852	27.10	ادارة الانفعالات
غير دال	.789	5.00613	36.9567	4.93601	37.4795	الدافعية الذاتية
غير دال	-	3.32104	38.6102	4.30010	37.8493	التعاطف

الدلالة	قيمة ت	الإناث (ن ٢٥٤)		الذكور (ن ٧٣)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
دال	1.609-					
غير دال	- .263	1.77728	15.7205	1.87986	15.6575	التعامل مع العلاقات
غير دال	- .140	14.251	142.97	15.619	142.70	الدرجة الكلية للذكاء
غير دال	- .293	1.921	10.11	1.728	10.04	جودة الحياة العامة
غير دال	- .311	2.472	25.95	2.171	25.85	جودة الحياة النفسية
غير دال	.448	2.838	26.41	2.925	26.58	جودة الحياة الاسرية
غير دال	.524	2.463	19.68	2.240	19.85	جودة ادارة الوقت
غير دال	.211	5.966	82.15	5.661	82.32	الدرجة الكلية لجودة الحياة

أ- الفروق في الذكاء الوجداني وفقا لمتغير النوع (ذكر - انثي ) :

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الوجداني وفقا لمتغير النوع

بالنسبة لمدي اتفاق واختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة : اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فاطمة الرشيدى (٢٠١٥) , كما بينت النتائج ايضا عدم وجود فروق دالة احصائيا في مقياس الذكاء الوجداني , دراسة بشاير مشعل (٢٠١٩) , كما اسفرت النتائج الي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغيري الذكاء

الوجداني وجودة الحياة . دراسة نظمي عودة(٢٠١٩) ايضا عدم وجود في فروق مقاييس الذكاء الوجداني وجودة الحياة تبعا لمتغيرات (النوع),

بالنسبة لمدي اختلاف نتائج الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة : فقد اختلفت النتائج مع دراسة ابتسام راضي (٢٠١٤) : واتضح ان هناك فروق بين مستوي الذكاء الوجداني بين الذكور و ان الاناث يتفوقن علي الذكور في جودة الحياة , دراسة سعد رزيق (٢٠١٥) , دراسة فاطمة الرشيدى (٢٠١٥) فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة والذكاء الوجداني لصالح الاناث , دراسة الحويلة (-AL Huwailah,2017) واتضح هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة والذكاء الوجداني لصالح الطالبات . دراسة هالة محمد (٢٠١٨) وجود فروق دالة احصائيا في مستوي جودة الحياة لدي طلبة الجامعة لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور , اناث) لصالح الذكور . ودراسة كانت(Kant,2019) و محمد عبد الله (٢٠١٣) واطهرت ووجود فروق دالة بين الطلبة علي مقياس الذكاء الوجداني وفق متغيري الجنس لصالح الاناث . ودراسة ايمان سويد , زين دوبا (٢٠٢١) اظهرت وجود علاقة طردية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة . دراسة محمد المفضي واخرون (٢٠٢٣) وجود فروق ذات دلالة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة لصالح الذكور .

رأى الباحثة : يتضح من خلال نتيجة الدراسة الراهنة والتي دعمتها الدراسات السابقة ونستنتج ان متغير النوع لم يكن مؤثرا بشكل كبير في الذكاء الوجداني ومن الممكن ان تكون هناك عوامل مؤثرة اخري بخلاف النوع . اصبح الشباب الجامعي بنوعيه اكثر انفتاحا وتطورا وعلما بالمهارات التي يجب ان يمتلكها الطالب لكي يتفهم ذاته ويعتبر أيضا مدخل لحياة تسودها قيم النجاح , وعدم امتلاك الطالب لمهارات الذكاء الوجداني يؤدي الي عدم القدرة علي تفهم عواطف الاخرين وتكوين العلاقات

الاجتماعية والتواصل الفعال مع زملاءه , يتحلى بالمرونة العقلية والقدرة علي حل المشكلات وتنظيم انفعالاتهم والتحكم فيها , وتساوي الجنسين الذكاء الوجداني يرجع ذلك الي طبيعة البيئة الثقافية والاجتماعية

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في جودة الحياة وفقا للنوع (ذكر - انثي )

بالنسبة لمدي اتفاق واختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

انققت دراسة نظمي عودة (٢٠١٩) ,ايضا عدم وجود في فروق مقاييس الذكاء الوجداني وجودة الحياة تبعا لمتغيرات (النوع), دراسة سعد رزيق (٢٠١٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة لصالح الاناث , دراسة نصيرالخراعي , ٢٠١٦. لا توجد فروق بين الطلبة في التسامح بالنسبة لمتغير النوع .

بالنسبة لمدي اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة

اختلفت دراسة محمد مفضي واخرون (٢٠٢٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة لصالح الذكور , دراسة ابتسام راضي (٢٠١٤) : واتضح ان هناك فروق بين مستوي الذكاء الوجداني بين الذكور و ان الاناث يتفوقن علي الذكور في جودة الحياة , دراسة سعد رزيق (٢٠١٥) اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة والذكاء الوجداني لصالح الاناث , دراسة الحويلة (AL-Huwailah,2017) واتضح هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في جودة الحياة والذكاء الوجداني لصالح الطالبات . دراسة هالة محمد (٢٠١٨) وجود فروق دالة احصائية في مستوي جودة الحياة لدي طلبة الجامعة لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور , اناث) لصالح الذكور ودراسة كانت(Kant,2019). ودراسة ايمان سويد وزين دوبا (٢٠٢١) .

## الاطار النظرية :

حيث تري نبيلة بخاري (٢٠١٨) ان الاطار المرجعي الذي يحيط بالفرد وانماط التربية الاسرية لهما دور كبير في ادراك الفرد وانفعالات الاخرين , فاذا وجدت معايير ثقافية واخلاقية متماثلة داخل ثقافة معينة تتصل بأساليب التنشئة , فانه من الممكن تكون اساليب الاستجابة مشتركة ,

## رأي الباحثة :

وبما أن المتغيرات الديموغرافية تؤدي دورا هاما وهو احد افضل الطرق لجمع البيانات وفهم المجموعات المختلفة وتعطينا نظرة اعمق للمجموعة المستهدفة من هنا رأت الباحثة ان تستخدمها كوسيلة ودلالة يتبين بها ويفهم منها طبيعة العينة وخصائصها .

عدم وجود فروق في نوع الدراسة والمستوي الاقتصادي في ضوء عدم اختلاف بيئة الطلاب فجميعهم من بيئة متقاربة , ومستوي اقتصادي متقارب فاذا وجدت معايير ثقافية واخلاقية متماثلة فمن الممكن ان تكون الاستجابة متشابهة .

عدم وجود فروق في نوع الدراسة في (النكاء الوجداني , جودة الحياة دل ذلك الي تقارب الطلبة في الفرق الدراسية والتخصصات وهو نتيجة متوقعة نتيجة التقارب الكبير بينهم في النضج العقلي والانفعالي والمستوي العلمي , اختلفت النتائج ومحل الإقامة ربما بسبب ان هناك عوامل اخري تتداخل في الفروق بين الجنسين تعود الي اساليب التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يتعرضون لها , والخلفية الثقافية والاجتماعية, نظرا لتقارب البيئة الاجتماعية والثقافية والنفسية ولم يكن النوع عاملا مؤثرا بشكل كبير في جودة الحياة .

**مقترحات البحث :**

- اجراء دراسات تجريبية لبحث فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني وجودة الحياة وتأثرهما علي التفكير الايجابي والقدرة علي التحمل .
- اجراء دراسة حول جودة الحياة والذكاء الوجداني معا وتأثيرهما علي التوجه نحو الحياة .

## المراجع

ابنتسام راضي (٢٠١٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدي طلبة الجامعة،  
الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية  
الاساسية، ١٢، ٨٢، ٦٩١ - ٧٣٤.

اسماعيل صالح وزهير عبد الحميد (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة  
والتحصيل الاكاديمي لدي الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس  
التعليمية. مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، ٢، ١٤، ٥٧ - ٩٠.

ايمان سويد ودوبا زين (٢٠٢١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من  
طلبة كليتي العلوم والتربية في جامعة دمشق، جامعة دمشق، مجلة جامعة  
البعث للأبحاث العلمية، ٣، ٤٣، ٣٣.

بشاير مشعل (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدي عينة من التلاميذ  
المعاقين سمعياً. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٥، ٣، ٢٦١ - ٢٩١

رغداء نعيسة (٢٠١٢). جودة الحياة لدي طلبة جامعتي دمشق وتشرين، جامعة  
دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٢٨، ١، ١٤٥ - ١٨١.

سعد رزيق (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدي المرشدين الطلابيين  
بمحافظة ينبع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

شاهد سليمان (٢٠١٠). قياس جودة الحياة لدي عينة من الطلبة وتأثير بعض  
المتغيرات عليها، رسالة دكتوراه غير منشورة، المملكة العربية السعودية، كلية  
التربية، جامعة تبوك

محمد عبد الله (٢٠١٥). الامن النفسي وعلاقته بجودة الحياة والذكاء الوجداني لدي طلاب جامعة الدمام بمدينة الدمام, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة بنها.

محمد مفضي , محمد, عبد المجيد الرشيدى و نورمحسن(٢٠٢٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدي الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية . ادارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية), ٣٠, ١, ٣٢ - ٧٦.

نادية عبد المالك (٢٠٢١). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدي طلاب المرحلة الثانوية : دراسة تنبؤية مقارنة, جامعة دمنهور, كلية التربية, مجلة الدراسات التربوية والانسانية, ١٣ , ٤ , ٣٩٥ - ٤٥٤.

رفاعي, ناريمان ,مظلوم , مصطفى ,الطنطاوي, حازم (٢٠٢٠). القلق الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدي طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية , ٣١, ١٢, ٤٣٠ - ٤٧٥.

يحي شقورة (٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الازهر .

فوقية عبد الفتاح و محمد حسين(٢٠٠٦, ٣-٤).العوامل الاسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف .المؤتمر العلمي الرابع, كلية التربية ,جامعة بني سويف :مصر.

دانيال جولمان ( ٢٠٠١). الذكاء العاطفي. ترجمة ليلي الجبالي. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .

مدحت ابو النصر (٢٠٠٨). تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني). مدخل للتمييز والنجاح في الحياة , مصر : دار الفجر للنشر والتوزيع .

اسامة ابو سريع , عبير انور, صفاء اسماعيل (٢٠٠٦ ديسمبر ١٧ - ١٩) اثر برنامج تنمية المهارات الحياتية في تجويد جودة الحياة لدي تلاميذ مدارس التعليم العام بالقاهرة الكبرى , وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة , جامعة السلطان قابوس : عمان .

امل الشقيري ( ٢٠٠٦ ديسمبر ١٧-١٩). دور وزارة التنمية الاجتماعية في تحسين جودة حياة الاسرة العمانية .وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ,جامعة السلطان قابوس :عمان

جيهان حمزة (٢٠٠٢) . دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في ادراك المشقة والتعايش معها لدي الراشدين من الجنسين في سياق العمل , رسالة ماجستير , كلية الآداب , جامعة القاهرة .

عودة نظمي (٢٠١٩). الذكاء الوجداني وقدرة الذات علي المواجهة بصفتها منبئات لجودة الحياة لدي طلاب اختصاص الارشاد النفسي في جامعة الأقصى، مجلة كلية التربية العلمية , ٧, ٧, ٦٠-٨٨.

مريم شيخي (٢٠١٣). طبيعة العمل وعلاقته بجودة الحياة . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية , الجزائر .

نبيلة بخاري (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي واساليب المعاملة الوالدية والمستوي التعليمي للوالدين لدي عينة من طالبات جامعة الطائف, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, جامعة ام القري, مكة المكرمة .

ابراهيم المغازي (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي والوجداني في القرن الواحد والواحد والعشرين , مصر : مكتبة الايمان مناف الجهوري (٢٠٠٩). فاعلية برنامج ارشادي نفسي في تنمية الذكاء الوجداني والانتماء الوطني لدي تلاميذ التعليم الاساسي, سلطنة عمان, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية علوم التربية , جامعة محمد الخامس .

فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٥, مارس ١٥-١٦ ) . علم النفس التطبيقي وجودة الحياة .وقائع المؤتمر العلمي الثالث "الانتماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة . جامعة الزقازيق : مصر .

عبد الرحمن سعيد (٢٠٠٧). استخدام بعض استراتيجيات التعايش في تحسين جودة الحياة لدي المعاقين سمعيا , ورقة مقدمة الي الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم المعنوية , تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص من الصم وضعاف السمع , ٣١٩- ٣٥٥ .

فاطمة الرشيدى (٢٠١٥). مستوى الذكاء العاطفي لدي طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الرأس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في محافظة الرأس , المملكة العربية السعودية , المجلة العربية لتطوير التفوق , ٦ , ١١ , ٩٢- .١١٤

اكرام, السيد (٢٠١٣). العلاقة بين التوافق النفسي والاستثارة الانفعالية عند أداء الامتحانات لبعض الألعاب الجماعية والفردية لدى طالبات كلية التربية

الرياضية في جامعة الزقازيق، بحوث التربية الرياضية. ٤٧، ٢، ٢٤ - ٤٨

احمد علي ( ٢٠٠٦ , ديسمبر). حاجات الجودة الشخصية والمهنية للشباب العماني

.ديسمبر٢ ندوة علم النفس وجودة الحياة ، جامعة السلطان قابوس .مسقط :

عمان

سعد الشهري (٢٠٠٩). النكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من من

موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف, رسالة ماجستير,

جامعة ام القري, المملكة العربية السعودية.

سهاد المللي (٢٠١٠). النكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من

المتفوقين والعاديين. مجلة جامعة دمشق ، ٢٦ ، ٣ ، ١٣٥ - ١٩١ .

السيد ابراهيم (٢٠٠١). النكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم : دراسة ميدانية علي

عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام . المؤسسة العربية

للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ١ ، ٣ ، ٦٢ - ١٥٢

صلاح الدين, عراقي ومصطفى مظلوم (٢٠٠٥) .فعالية برنامج إرشادي لتحسين

جودة الحياة لدى الطلاب المكتئبين ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٣٤ ،

٣٤ ، ٤٦٩ - ٥١٧ .

## المراجع الانجليزية

AL- Huwailah, Amthal (2017). QUALITY of life and Emotional Intelligence in a sample of Kuwait Univesity Students. Journal of Education and Practice ,8(3),180 – 185

BarOn , R., (2005): The Impact of emotional intelligence on subjective well –bing, Perspectives in Education, Vol.23 (2) 41 – 62.

Goleman, D. (1996). Emotional intelligence. Why it can matter more than IQ. Learning, 24(6), 49-50.

Mayer, J. D. (1997). What is emotional intelligence? P Salovey, DJ Sluyter,(Eds.), Emotional Development and Emotional Intelligence. *Basic Books, New York, 3, 34.*

Mayer,J.D.Salovey,P&Carsou,D.(2000).Compationg model of emotional intelligence (IN).Stenberg,J(ED),Hand book of human intelligence .New York,Cambridge university,pres.144-166

Sabbah, I. M., Sabbah, H., Khamis, R., Berbari, R., Sabbah, S., Badran, S., & Droubi, N. (2020). Factors associated with the emotional intelligence among youth University.

Salovey, P., Woolery, A., & Mayer, J. D. (2001). Emotional intelligence: Conceptualization and measurement. *Blackwell handbook of social psychology: Interpersonal processes, 279-307.*

Salovey, P., Woolery, A., & Mayer, J. D. (2001). Emotional intelligence: Conceptualization and measurement. *Blackwell handbook of social psychology: Interpersonal processes, 279-307.*

Shalok,P.(2004): Need Analysis And Measure of Quality of life of people suffering of blindness and deafness, Revlie fran cophonede ladeficiency intellectually , Vol 14 (1), pp.159-111.

Elizabeth,Vera M,S Nancy,Nancy E(1991). Relationships of self-Reqard and affective self-Disclosure to relationship satisfaction in college studies Roperts-Research Technical vol,91,28,339- 982.

Salovey,P.,Mayer,J.D.Caruso,D.,&Lopes,P.N(2003).Measuring emotionional intelligence as a set of abilities .(EDS),positive psychological assessment : Ahandbook of models and measures American Psychological association.251-256

Jan Nilsson , Martig. Parker and Zarina Nahar Kabir (2004) .Assessing Health- Relaed Quality of lifeamong older people in Rural Bangladesh , Journal of Transcult Nursi ; 15298

Kant,Bavi,(2019). Emotional Entelligence: Astudy on Universi- ty stedents. Journal of Education and Learnhng (Edulearn),13(4),441-446

Mayer .J.D. Salovey (1997),P. What is emotion intelligence ?In Salovey ,p .D(ed).Emotional development and Emotional Intelligence: Educational, NY .Basic books.

## **Emotional Intelligence and its Relation to the Quality of Life for a Sample of the University Students**

### **Abstract**

This study aimed at investigating the relationship of emotional intelligence to the quality of life for university students, according to some demographic variables including (gender, specialization, place of residence, economic level). This is in addition to investigating the possibility of predicting quality of life through emotional intelligence. The study sample consisted of (485) students from South Valley University in Qena. Their ages ranged between 18-23 years. The study tools included an emotional intelligence scale and a quality-of-life scale prepared by the researcher.

The study reached the following findings: there is a positive correlation between emotional intelligence and quality of life, there are no statistically significant differences in emotional intelligence according to the variable of gender. There are significant differences. There are no statistically significant differences in emotional intelligence and quality of life according to the variable of the economic level. There are no statistically significant differences in the emotional intelligence variable according to the place of residence variable. There are statistically significant differences in quality of life according to the variable of place of residence in favor of urban residents. The findings also revealed that emotional intelligence could contribute to predicting the quality of life among students of South Valley University in Qena.